جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي في ماليزيا وإمكانية الإفادة منها في مصر

(بحث مشتق من رسالة علمية تخصص التربية المقارنة والإدارة التعليمية)

إعداد

أ.د/ نبيل سعد خليل
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية – جامعة سوهاج

أ. د/ عبدالباسط محمد دياب
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث
كلية التربية – جامعة سوهاج

أ / أمل الضبع راشد
باحث ماجستير – التربية المقارنة والإدارة التعليمية

تاريخ الاستلام: ٧ أبريل ٢٠٢١ - تاريخ القبول: ٢٧أبريل ٢٠٢١
DOI :10.21608/JYSE.2021. 187747

ملخص :

يهدف البحث الحالي إلي دراسة الخبرة الماليزية في التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي وذلك بهدف الإستفادة منها في تطوير التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي بجمهورية مصر العربية وبما يتناسب مع ظروف المجتمع المصري بالإضافة إلي الإستفادة من نتائجها في تطوير مهارات معلمي التعليم الثانوي وتوفير فرص تدريبية مناسبة لظروفهم وإمكانياتهم مما يحقق عدة مباديء تتمثل في العدالة الإجتماعية والديموقراطية وتكافؤ الفرص بين المعلمين في الإلتحاق ببرامج التدريب في المكان والزمان المناسب لهم.. ولتحقيق هذا الهدف فقد تم إستخدام المنهج المقارن .

وأسفر البحث الحالي عن مجموعة من النتائج اهمها :

١- تعدد وتنوع اساليب وبرامج التنمية المهنية الإلكترونية في ماليزيا.

٢- تعدد وتنوع مصادر تمويل التنمية المهنية الإلكترونية ماليزيا.

٣- التخطيط الجيد لنظام التنمية المهنية الالكترونية لمعلم التعليم الثانوى بماليزيا.

٤- يتم تفعيل التنمية المهنية الإلكترونية فى كل من جمهورية مصر العربية وماليزيا من خلال مشاركة وتعاون الهيئات والوزارات الأخرى مع وزارة التعليم مما يسهم فى تحقيق الأهداف المنشودة والإرتقاء بمستوى أداء المعلم ومن ثم الإرتقاء بالمؤسسة التابع لها.

٥- تنوع الأدوات المستخدمة في عملية التقويم للمعلم الملتحق بالبرنامج التدريبي.

الكلمات المفتاحية

التنمية المهنية الإلكترونية ، معلم التعليم الثانوي ، اساليب وبرامج التنمية المهنية الإلكترونية .

the Electronic Professional Development of Secondary Education Teachers in Malaysia and the possibility of it Benefit in the Arab Republic of Egypt .

Research Summary

the current research aims to study the Malaysian experience in electronic professional development and to review the most important methods and electronic professional development programs in order to benefit from them in developing electronic professional development in the Arab Republic of Egypt in light of its conditions and capabilities, which helps to apply electronic professional development and benefit from its results in developing the skills of secondary education teachers And providing training opportunities appropriate to their circumstances and capabilities, thus achieving several principles represented in social justice, democracy, and equal opportunities for teachers to enroll in training programs in the place and time appropriate for them .. To achieve this goal, the comparative approach has been used.

The current search resulted in a set of results, the most important of which are:

1- The multiplicity and diversity of electronic professional development methods and programs in malaysia

2- The multiplicity and diversity of electronic professional development financing sources in malaysia.

3- Good planning for the electronic professional development system for secondary education teachers in Malaysia.

4- Activating the electronic professional development in Malaysia and Egypt through the participation and cooperation of other bodies and ministries with the Ministry of Education, which contributes to achieving the desired goals and raising the level of teacher performance and then upgrading the institution affiliated with it.

5- The diversity of tools used in the evaluation process for the teacher enrolled in the training program.

key words

Electronic professional Development, Secondary Education Teacher, Electronic professional Development Methods and programs .

مقدمة:

مرحلة التعليم الثانوي تعد مرحلة تعليمية في غاية الأهمية فهي تخضع للعديد من عمليات التطوير التربوي المستمرة بخلاف المراحل التعليمية الأخرى وتمثل عاملًا مهمًا في رسم مستقبل الآلاف من الطلاب من ناحية وإرتباط خريجوها بالتعليم العالي من ناحية أخرى ومن ثم فهي تعد حلقة وصل بين مرحلة التعليم الأساسي ومرحلة التعليم الجامعي وتعد الفترة التي يكتسبون فيها المعارف والقدرات والمهارات والتي تمثل مقومات تمكن من إعدادهم للحياة من جميع جوانبها.

ونظرًا لأهمية هذه المرحلة فإن دور المعلم لم يقتصر على نقل المعرفة من خلال الكتب المقررة بل تعدى دوره ذلك ليصبح عنصرًا مؤثرًا ومحور إرتكاز أي إصلاح تعليمي أو تطوير تربوي فمعلم اليوم بحاجة إلى الإضطلاع على ما تضيفه ثورة المعرفة إلى مجال تخصصه وما يستحدث من الوسائل وتقنيات التعليم حتى يستطيع مواكبة التطورات من حوله. (محمد سيد محمد، ٢٠٠٨م،٧٢)

من أن المعلم يعد أهم الأفراد المنفذين لأى تغيير أو تخطيط في إصلاح أي نظام تربوي فإن المعلمين في حاجة دائمة لبرامج التنمية المهنية كركيزة رئيسية لنجاح أدوارهم في العملية التعليمية وتأهيلهم للتكيف مع ما يواجهه المجتمع المصري من تحديات محلية وقومية فرضتها تطور نظم الإتصال، ثورة المعلومات ونماء الثورة العلمية والتكنولوجية في شتى مجالات الحياة وما ترتب على ذلك من تطوير في البرامج الدراسية ودعم للأنشطة التربوية المختلفة. (محمد الأصمعي محروس،٢٠٠٢م،٨٠-٨١)

ونظرًا لأهمية التنمية المهنية وفى ضوء التحولات التي تشهدها جميع دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء كان لابد من فحص ومراجعة أساليب وبرامج التنمية المهنية للمعلم أثناء الخدمة ومن ثم البحث عن أساليب جديدة للتنمية المهنية للمعلم حتى يستطيع أن يقوم بالمهام المنوطة به. (علاء أحمد جاد الكريم ،٢٠١٣م،١٤٢٠)

وتعد التنمية المهنية الإلكترونية أسلوبًا جديدًا للتدريب عن بعد، وتشير إلى إستخدام تقنية الإتصالات والمعلومات في النشاطات المطلوبة لعملية التدريب لتشمل التعليم الإلكتروني والتدريب الإلكتروني ولا تقتصر على إرسال المادة العلمية للمستفيدين بل تتعدى ذلك لتشمل جميع الخطوات والإجراءات من إدارة ومتابعة لعملية التدريب. (جمهورية مصر العربية ،٢٠٠٢م ،١٣٨) كما تعد فرصة كبيرة

لتقديم برامج تدريب متنوعة وفعالة بصورة مستمرة وبتكاليف إقتصادية منخفضة مما يؤدى إلى زيادة دافعية المعلمين المتدربين نحو الإستفاده من هذه البرامج ومن ثم تحديث مهاراتهم وتحسين أدائهم المهني.

ففى ماليزيا يتم تدريب المعلمين إلكترونيًا أثناء الخدمة لتعزيز التطوير المهني لديهم ويتم تدريبهم أيضًا على كيفية المشاركة فى أنشطة التنمية المهنية الإلكترونية Mohamed (Kamarul,2003,367)، وتتمثل هذه الأنشطة في التعاون والتواصل بين المعلم وزملائه المعلمين المشتركين فى البرنامج التدريبي، الإشتراك فى حلقات النقاش، حضور الندوات والمؤتمرات على الإنترنت، قراءة المجلات المهنية والكتب على الإنترنت، كتابة المقالات التي سيتم نشرها على الإنترنت، إجراء البحث عن طريق أوبمساعدة الإنترنت، نشر الرسائل على النشرة الإخبارية إلكترونيًا. (Mohamed Kamarul,2011,78)

كما تحرص المؤسسات التعليمية بماليزيا علي توفير الدعم اللازم لتمويل برامج التنمية المهنية للمعلمين وتطوير معارفهم ومهاراتهم لكون التنمية المهنية عملية مستمرة تبدأ منذ بداية عمل المعلم بمهنة التدريس وحتي إحالته للتقاعد، ويتم تشجيع المعلمين بماليزيا وتحفيزهم لمتابعة الدورات فى المجالات المختلفة ذات الصلة بتخصصهم من خلال تقديم ترقيات وأجر مضاعف يصل إلى ١٠٠% لمعلم التعليم الثانوي (Hazri Jami,2014,184

وفي مصر ظهرت التنمية المهنية الإلكترونية فى الآونة الأخيرة ، والسبب فى ظهورها التغيرات الهائلة التي أثرت على الفكر التربوي فى العالم مثل التقدم المعرفي والثورة التكنولوجية وثورة الإتصالات ، مما أدى الى ظهور بعض أساليب التنمية المهنية الإلكترونية ،والتي ساهمت فى حل العديد من المشكلات الخاصة بتدريب المعلم أثناء الخدمة وتمثلت في التدريب بالمراسلة ،التليفزيون التعليمي ، شبكة الفيديو كونفرانس ، الفيديو التفاعلي والأقمار الصناعية .

لذا تعد التنمية المهنية الإلكترونية مفتاح النجاح لتحسين العملية التعليمية وتسهيل عملية الإبتكار لدى المعلمين نظرًا لأنها تعد نموذجًا جديداً بديلًا للتنمية المهنية التقليدية للمعلمين.

مشكلة البحث :

إن قضية تدريب المعلم وتنميته مهنيًا لم تعد قضية ثانوية ولكنها قضية مصيرية تمليها تطورات الحياة وبخاصة ونحن نعيش في عصر التحديات والتحولات الهامة وذلك من أجل الإرتقاء بمهنة التعليم ونوعية المعلمين، ولقد ترتب على التغيرات الحديثة التي باتت تجتاح العالم في السنوات الأخيرة أن أخذت الدول جميعها في إعادة النظر فى نظمها التعليمية بشكل عام ونظام إعداد وتدريب المعلم بشكل خاص وذلك من خلال برامج تزودهم بالمعارف التربوية العلمية وإكسابهم المهارات الفنية إستجابة للعديد من العوامل التي من أبرزها الوعي بالتغيرات الحادثة والتكيف معها.

وتشير إحدى الدراسات إلى تحديد نوع المعلم المطلوب بالضرورة للقرن الحادي والعشرين والذى يتمثل في أن يكون معلمًا ذاتى التوجيه، متأملًا وقادرًا على التعلم المستمر وإعادة تعلم المهارات المهنية وأن يقوم بدور فعال ومستقل في تصميم وتقويم وإعادة صياغة استراتيجيات التدريس والتعلم وذلك عن طريق المراجعة المستمرة لممارساته التدريسية، أن يكون لديه معرفة شاملة عن إستراتيجيات التدريس، أن يؤسس قراراته الخاصة بالتطبيق النقدي للمعرفة الراهنة في تخصصه، أن يكون حساسًا لمتطلبات التربية والحاجة إلى العمل بشكل إيجابي لتحسين المجتمع. (جبروم نبوي، ٢٠٠٢م، ٥٠٤-٥٠٥)

ونظرًا لتغير الأدوار المطلوب من المعلم القيام بها وجب عليه أن يتسم بالكفاءة المهنية بمعنى أن يتلقى تدريبًا جيدًا وتتوافر فيه القدرة الإبداعية والرغبة لمواصلة التعلم (علاء أحمد، مرجع سابق،١٤٢٨) ، ومن خلال السيناريوهات المتوقعة لتحديث التعليم الثانوي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة تبين ضرورة إعداد معلم التعليم الثانوي وتدريبه المهني بشكل جيد يناسب هذه المرحلة مع وضع شروط ومعايير جديدة تمكن من تعيين المعلمين ذوى الكفاءات المهنية والحاصلين على الدرجات العلمية الماجستير والدكتوراه والمؤهلات التربوية (الدبلومات) فقط في مدارس التعليم الثانوي (أحمد فاروق الزميتي ،٢٠١٣م،٢٤١)

إلى جانب وجود مجموعة من المتطلبات التي فرضها العصر الحالي والتي تشير الى ضرورة تطبيق التنمية المهنية الإلكترونية ومن هذه المتطلبات الحاجة إلى التدريب المستمر، الحاجة الى التدريب المرن، الحاجة إلى التواصل والإنفتاح على الآخرين بالإضافة إلى التوجه الحالي لجعل التدريب غير مرتبط بالمكان والزمان.

التنمية المهنية الإلكترونية تجعل المعلم متمرسًا بأساليب التدريس ومستخدمًا للوسائل الحديثة في التقنية وتكنولوجيا المعلومات والإتصالات مما يضفي على برامج التنمية المهنية الصفة العصرية والتي تساعد على خلق الإبداع والإبتكار لدى الطالب. (مصطفي فتحي،٢٠٠٦م،١٤)

ويؤكد ذلك ما أشارت إليه إحدى الدراسات عن دور إستخدام التنمية المهنية الإلكترونية في تقليل معوقات التدريب التقليدي نظرًا لعدم ملائمة الطرق القديمة في التدريب الآن في عصر الثورة التقنية، وأن الإنفاق على التدريب لم يعد مجرد خدمة تؤدى للمتدرب، بل أصبح إنفاقًا إستثماريًا يحقق عائدًا ملموسًا يسهم في تلبية إحتياجات النمو الإقتصادي والإجتماعي فضلًا عن كونه أضحى وسيلة مهمة لأجل اللحاق بركب التقدم التكنولوجي وهو أحد المصادر المهمة في إعداد الكوادر البشرية وتطوير الكفاءات ورفع مستوى أداء العمل . (Alan C.,2004,14-16)

أيضًا من خلال الدراسة الإستطلاعية التي قامت بها الباحثه حول واقع التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين بمصر تبين نقص أعداد المدربين المختصين بتدريب المعلمين وعدم توافر عاملي الكفاءة والخبرة لديهم بجانب قلة توافر المهارات اللازمة لتقديم برامج التنمية المهنية الإلكترونية، ضعف مهارات التجديد والإبتكار لدى المعلمين وقلة إستخدامهم للتكنولوجيا الحديثة فى عملية التدريس داخل الفصول الدراسية، إنخفاض مستوى الوعي بأهمية التنمية المهنية الإلكترونية لدى المعلمين المتدربين والعاملين بمختلف المؤسسات التعليمية، ضعف إهتمام الإدارة بعمل حصر وتحديد للإحتياجات التدريبية للمعلمين، قلة وجود كوادر فنية متخصصة للعمل على الأجهزة الحديثة، نقص مهارات التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت لدى بعض معلمي التعليم الثانوي مما يشعرهم بالحرج الشديد عند الإلتحاق ببرامج التنمية المهنية الإلكترونية، محتوى البرامج التدريبية لا يلائم الإحتياجات الفعلية للمعلمين.

ومن ثم يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيسى التالي :

كيف يمكن تطوير التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي في مصر في ضوء الخبرة الماليزية ؟

- ما الإطار النظري للتنمية المهنية الإلكترونية في الأدبيات التربوية المعاصرة ؟

- ما آليات تطوير التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي في ماليزيا ؟

- **ما الوضع الراهن للتنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي في مصر ؟**
- **ما التوصيات والمقترحات التي تفيد في تطوير التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي في مصر في ضوء الخبرة الماليزية ؟**

هدف البحث :

- **التعرف علي التنمية المهنية الإلكترونية في الأدبيات التربوية المعاصرة .**
- **التعرف علي آليات التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي فى ماليزيا .**
- **التعرف علي الوضع الراهن للتنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي فى جمهورية مصر العربية.**
- **تقديم توصيات ومقترحات تفيد في تطوير التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي في مصر في ضوء الخبرة الماليزية .**

أهمية البحث :

تنبع اهمية البحث من اهمية الموضوع الذي يتناوله بالدراسة

- **أهمية الفئة التي يشملها البحث والتي تمثل ركيزة أساسية في منظومة التعليم وهى المعلمين وما يعول عليهم من مسئوليات يترتب عليها تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية .**
- **أهمية المرحلة التي يتم فيها البحث وهى المرحلة الثانوية من حيث دورها في إعداد الطالب لمواجهة الحياة وفى بناء مستقبل الأمم فضلًا عن خطورة هذه المرحلة لإرتباطها بمرحلة المراهقة وهى من أدق مراحل النمو والتي تتشكل فيها شخصية الفرد .**
- **يسهم هذا البحث في تقديم مقترحات يمكن أن يستفيد منها القائمون على العملية التعليمية والمسئولون عن رسم السياسات التعليمية وإتخاد القرار لتطوير التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم وتدريبه في ضوء الخبرة الماليزية.**
- **تناول البحث خبرة إحدي الدول المتقدمة في مجال تكنولوجيا المعلومات والمتمثلة في ماليزيا.**

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على تناول موضوع التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي في ماليزيا ومصر، وقد تناول البحث الخبرة الماليزية في التنمية المهنية الإلكترونية دون غيرها من الدول لعدة اسباب من اهمها :

- **تعتبر ماليزيا من أوائل الدول التي تعتمد تكنولوجيا المعلومات والإتصالات فى المدارس، ونظرًا للنمو السريع فى البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات فإن التنمية المهنية الإلكترونية تتطور بصورة هائلة فى المؤسسات الماليزية التي تسعى إلى تعزيز قدرتها التنافسية من خلال تعزيز ثقافة التعلم المستمر،أيضًا التطور السريع للتعلم الإلكتروني فى معظم المؤسسات العامة والخاصة فى ماليزيا أدى إلى زيادة الطلب من المعلمين ليكونوا على دراية جيدة بالتطبيقات على شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية، كذلك فرضت عليهم طريقة العمل التي يعملون بها .**

مصطلحات البحث :

ارتكز البحث علي المصطلحات الإتية :

١- التنمية المهنية الالكترونية

التنمية المهنية الإلكترونية : Electronic Professional Development

كما تعرف بأنها العملية التي يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المتعددة على تقنية الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة التي تمكن المتدربين من بلوغ أهداف العملية التدريبية من خلال تفاعله مع مصادرها وذلك في أقصر وقت ممكن وبأقل جهد مبذول وبأعلى مستويات الجودة دون تقيد بحدود المكان والزمان .

(جلوريا إيفانز ،٢٠٠٧م،١٦٤)

وتعرفها الباحثة اجرائيًا على أنها نظام تدريبي يعتمد على إستخدام وسائل الإتصال والتقنيات الإلكترونية لإيصال المعارف والمعلومات والمهارات للمتدربين بشكل متزامن أوغير متزامن بأقل جهد وأكثر كفاءة .

٢- التعليم الثانوي

يعرف بأنه المرحلة التي تهدف إلى إعداد الطلاب للحياة جنبًا إلى جنب مع إعدادهم للتعليم الجامعي أو المشاركة في الحياة العامة والتركيز على ترسيخ القيم الدينية والسلوكية والقومية (جمهورية مصر العربية،١٩٨٨م،١٣) .

التعليم الثانوي في ماليزيا

التعليم الثانوي في ماليزيا تعليم مجاني غير إلزامي ويشمل التعليم الثانوي الأدني ومدته ثلاث سنوات من الدراسة ليست إلزامية ويتضمن دراسات لغوية مكثفة لإعداد الطلاب للدراسة باللغة الوطنية (البهاسا الملايو)،التعليم الثانوي الأعلي ومدته سنتان ويحضر الطلاب عادة

واحدة من ثلاث أنواع من المدارس الإكاديمي (الآداب أو العلوم) ، التقني والمهني والديني وفي نهاية المرحلة الثانوية العليا تتقدم الطلاب في جميع الفروع إلي إمتحان شهادة التعليم الماليزية والذي يدار من قبل نقابة الإمتحانات الماليزية وشرط الحد الأدني لمنح الشهادة هو النجاح في اللغة الوطنية. (Nick Clark,2014,44)

التعليم الثانوي في مصر :

التعليم الثانوي في مصر مرحلة تلي مرحلة التعليم الأساسي و ويشترط فيمن يلتحق بها أن يكون حاصلاً علي شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي ،ويشمل التعليم الثانوي العام ومدته ثلاث سنوات ويؤهل الطالب للإلتحاق بالتعليم العالي والتعليم الثانوي الفني ومدته ثلاث إلي خمس سنوات ويؤهل الطالب للإلتحاق بسوق العمل . (جمهورية مصر العربية،٢٠١٤، ٣٢)

التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي إجرائيًا :

يقصد بها عملية مستمرة منظمة تتضمن جميع الجهود المبذولة إلكترونيًا لتزويد معلمي التعليم الثانوي بالمعارف والمفاهيم والقيم والمهارات واساليب وطرائق التدريس اللازمة لتطوير ادائهم بحيث تجعلهم قادرين على التعامل مع المتطلبات التربوية والتعليمية والمستحدثات التكنولوجية .

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج المقارن من خلال مدخل جورج بيريداي G.Beredy وذلك لإتساقه مع طبيعة البحث الحالي وأهدافها إذ يعتمد هذا المدخل على مفهوم الحلول الكبرى ويساعد على تحقيق الدقة العلمية وذلك من خلال إتباعه خطوات علمية منطقية .

الدراسات السابقة :

١- دراسة أحمد بهنساوي عيد (٢٠١٩م)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية بيئة تدريب إلكترونية قائمة علي بعض أدوات الويب (٢,٠) لتنمية مهارات إنتاج الدروس والإختبارات الإلكترونية لدي معلمي المرحلة الإعدادية وأستخدم المنهج شبه التجريبي في الدراسة وأشارت النتائج إلي فاعلية بيئة التدريب الإلكترونية القائمة علي بعض أدوات الويب (٢,٠) في تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات إنتاج الدروس والإختبارات الإلكترونية لدي معلمي المرحلة الإعدادية.

٢- دراسة أسماء أحمد خلف (٢٠١٩م)

هدفت الدراسة إلي تحديد أهمية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم في ضوء الثورة الصناعية الرابعة والتعرف علي أساليب التنمية المهنية الإلكترونية ومعوقاتها بمدارس التعليم العام، وسبل التغلب عليها في ظل الثورة الصناعية الرابعة والتوصل إلي السيناريوهات المقترحة لمتطلبات التنمية المهنية الإلكترونية في ضوء الثورة الصناعية الرابعة وأستخدم المنهج الوصفي في الدراسة وأشارت النتائج إلي وجود عدة معوقات للتنمية المهنية الإلكترونية ومنها قلة توفير البرامج التدريبية الإلكترونية للمعلمين،عدم الحرص علي أهمية هذه البرامج وزيادة العبء التدريسي الذي يتطلب من المعلمين القيام به.

٣- دراسة عفت السيد حسن (٢٠١٦م)

هدفت الدراسة إلي تصميم إطار مرجعي لبرامج التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم الكيمياء من خلال تقييم ومراجعة واقع التنمية المهنية للمعلم في ضوء متطلبات التعلم الإلكتروني وإستخدم منهجية البحوث المختلطة حيث أنها تلائم مدخل ما وراء التحليل والتركيب وأسفرت النتائج عن تصميم إطار مرجعي لبرامج التنمية المهنية الإلكترونية في ضوء الأدلة الأمبريقية المتصله بفاعلية برامج التنمية المهنية الإلكترونية والممارسات التدريسية التي تستند إلي نظريات تدعمها الأدلة، وتستمد هذه الأدلة من نتائج البحوث الكمية والنوعية والمختلطة ثم التوصل إلي عدد من المضامين التربوية التي تسهم في تطوير التنمية المهنية للمعلم في المدارس المصرية .

٤- دراسة سماح زكريا محمد (٢٠١٤م)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التدريب الإلكتروني ورأس المال الفكري، معرفة أراء أعضاء هيئة التدريس لمدى تحقق متطلبات التدريب الإلكتروني بجامعة بنها لتنمية رأس المال الفكري بها وأستخدم المنهج الوصفي فى الدراسة وأشارت النتائج إلى وضع تصور مقترح يساعد جامعة بنها على تطبيق التدريب الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس ومحاولة توفير متطلباته كمدخل لتنمية رأس المال الفكري وضع خطة للإستمرار فى تطوير البنية التحتية التكنولوجية داخل الجامعة بما يضمن تطبيق التدريب الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وأن تشجع الجامعة وجود تحالفات إستراتيجية مع مؤسسات أخرى داخلية وخارجية يتم متابعتها بإستخدام تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات.

٥- دراسة مصطفي محمد مرسي (٢٠١٣م)

هدفت الدراسة إلى معرفة مكونات التدريب الإلكتروني، متطلبات إستخدام برامج التدريب الإلكتروني لتحقيق التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي ومعوقات إستخدامه وأستخدم المنهج الوصفي التحليلي وأشارت النتائج إلى ضرورة توافر عدة متطلبات لتطبيق التدريب الإلكتروني فى التنمية المهنية للمعلم بجانب وجود عدة معوقات لإستخدام التدريب الإلكتروني فى التنمية المهنية لمعلم التعليم الثانوي العام

٦- دراسة محمد جهدي Mohamed Johdi (٢٠١٩م)

هدفت الدراسة إلي معرفه الممارسات والإجراءات التي تسهم في تعزيز وتطوير التنمية المهنية للمعلمين بالمدارس الثانوية بماليزيا (School Cluster) وأستخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسه وأشارت نتائج الدراسة إلي ضرورة توافر عدة إجراءات لتطوير برامج التنمية المهنية المقدمه للمعلمين بالمدارس الثانوية بماليزيا تتمثل في إختيار الأنشطة التي تتفق مع الأهداف الأكاديمية للمدرسه ، دعم أسئلة المعلمين المتعلقة بالتدريب ، تخصيص وقت لإجتماعات المعلمين مع بعضهم من أجل تبادل المعلومات والمعارف والخبرات .

٧- دراسة محمد مادالا Mohamed Maddal(٢٠١٦م)

هدفت الدراسة إلي معرفه مدي تأثير إستخدام الإنترنت في التنمية المهنية لمعلمي اللغه في البلاد العربية وأجريت دراسة إستطلاعية عبر الإنترنت وأشارت النتائج إلي أن مشاركة المعلمين عبر الإنترنت من خلال الفصول الإفتراضية ساهمت في التطوير المهني لدي المعلمين .

٨- دراسة فريز خالد Farize Khalid (٢٠١٣م)

هدفت الدراسة إلى إستكشاف مدى مشاركة المعلمين فى مجتمعات التعلم وآرائهم حول أساليب التنمية المهنية الأكثر فعالية بالنسبة لهم أستخدم المنهج الوصفي التحليلي فى الدراسة وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه بالرغم من مشاركة هؤلاء المعلمين فى التدريب وحضورهم الدورة التدريبية والحلقات الدراسية وإكتسابهم للمعارف والمعلومات والمهارات الجديدة ذات الصلة بهم فإن المشاركة فى مجتمعات التعلم غير الرسمية كانت أكثر أهمية بالنسبة لهم ولتنميتهم مهنيًا.

١٠- دراسة لونجين زينج Langin Zheng (٢٠١٣م)

هدفت الدراسة إلى تقويم مدى فعالية التنمية المهنية الإلكترونية بإستخدام نموذج كيركباتريك ذو المستويات الأربعة وأستخدم المنهج التحليلي فى الدراسة حيث طبقت الدراسة على عينة من معلمي التعليم الإبتدائي والثانوي وكان عددهم ٢٦٤،١٦معلمًا شاركوا فى التدريب الإلكتروني وأشارت النتائج إلى أن التدريب الإلكتروني فى الواقع يحسن المهارات التعليمية للمعلمين المتدربين، معدل النجاح النهائي من التدريب الإلكتروني أكثر من ٨٠% وأشارت النتائج أيضًا إلى أنه كان مناسبًا لإستخدام نموذج كيركباتريك ذو المستويات الأربعة لتقويم التدريب الإلكتروني.

١١- دراسة تريزا سكروجس Teresa Scruggs (٢٠٠٩م) .

هدفت الدراسة إلى تقييم أراء المعلمين نحو مدى فعالية التنمية المهنية الإلكترونية كأسلوب للتنمية المهنية عبر الإنترنت وأستخدم المنهج الوصفي التحليلي فى الدراسة وأشارت نتائج الدراسة إلى قدرة الدورات التدريبية الإلكترونية على أحداث التطوير المهني لدى المعلمين، وجود تصور إيجابي شامل للتنمية المهنية عبر الإنترنت من قبل المعلمين، المعلمين المتدربين يفضلوا التدريب عبر الإنترنت عن طريقة التدريب التقليدية وأشاروا إلى قدرتهم على التدريب فى أي مكان وزمان حسب ظروفهم الشخصية وعدم وجود حواجز بين المعلمين المتدربين والمعلمين ذوي الخبرة القائمين بالتدريب.

١٢-دراسة هانبينج يان Hanbing Yan(٢٠٠٩م)

هدفت الدراسة إلى معرفه واقع تدريب المعلمين عبر الإنترنت، وتحديد أساليب التنمية المهنية الإلكترونية المستخدمة في عملية التدريب وأستخدم المنهج الوصفي في الدراسة وأشارت النتائج إلى أن التنمية المهنية الإلكترونية وسيلة فعالة لتدريب المعلمين في الصين وتأهيلهم مقابل المعوقات التي تواجه المعلمين في عملية التدريب التقليدي.

خطوات السير في البحث :

فقد سار البحث ، تحقيقًا لأهدافه ، وفقًا للخطوات التالية :

الخطوة الأولي : تحديد الإطار العام للبحث من خلال إلقاء الضوء علي مشكلته وهدفه ، اهميته ، منهجه ، حدوده وخطواته ، بالإضافة الي تحديد المصطلح الرئيسي المستخدم فيه.

الخطوة الثانية : عرض الإطار النظري للتنمية الإلكترونية في الأدبيات التربوية المعاصرة .

الخطوة الثالثة : عرض الخبرة الماليزية في التنمية المهنية الإلكترونية في ضوء السياق الثقافي.

الخطوة الرابعة : الوضع الراهن للتنمية المهنية الإلكترونية في جمهورية مصر العربية.

الخطوة الخامسة: السياسات المقترحة لتطوير التنمية المهنية الإلكترونية بمصر في ضوء الخبرة الماليزية .

أولًا الإطار النظري للتنمية المهنية الإلكترونية للمعلم في الأدبيات التربوية المعاصرة

التنمية بشكل عام تعرف على أنها تطوير وتحسين المهارات والقدرات الفردية اللازمة لأداء العمل عن طريق تعلم مقصود،أو غير مقصود بمعنى تعلم رسمي أو تعلم فردي.(نبيل سعد خليل، ٢٠٠٩م، ٣٨٩)

كما تعرف التنمية المهنية على أنها مجموعة من الخبرات التعليمية (الكفايات والمهارات)التي يكتسبها الفرد والتي ترتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة بمهنته ،وأنها كل نشاط يزاوله الفرد أو يتلقاه ويشارك فيه وتتجلى نتائجه بشكل إيجابي فى إكتسابه لخبره جديدة أو تعديل سلوك وتحديث خبرة سابقة لديه وتطوير معارفه(راتب سلامة السعود،٢٠١٦م،١٧٩) .

والتنمية المهنية للمعلم بهذا المعنى عملية مستمرة منظمة هادفه تتاح للمعلمين للإنتقال بهم من مستواهم الحالي إلى مستوى أفضل بشرط أن يتوفر لدى المعلم عنصري القدرة والرغبة فى التنمية المهنية ،ومن ثم يمكن تعريف التنمية المهنية للمعلم بأنهاجهود منظمة ومستمرة لتحسين قدرات المعلم المعرفية والمهارية والإدارية والفنية وإحداث تغييرات إيجابية فى إتجاهاتهم وسلوكياتهم لمواكبة متطلبات عمل المعلم الحالية والمستقبلية فى عالم رقمي سريع التغيير.

وفى ضوء ما سبق يتسع مفهوم التنمية المهنية للمعلم ليشمل العمليات والأنشطة التى تسهم فى تحسين وتطوير أداء المعلم لأدواره طوال سنوات عمله الوظيفية حتى تقاعده، كما تتسع لتشمل كل من المجالات التخصصي والمعرفي والتربوي والأخلاقي فى عمل المعلم وبدرجات متفاوتة من الإهتمام وبشكل مستمر.

وتعني التنمية المهنية الإلكترونية التدريب الذى يتم من خلال الإنترنت وهذا يقتضي بطبيعة الحال إستخدام الحاسوب وتقنياته المتنوعة ووسائطه المتعددة وإمكانياته الهائلة، كما

يتضمن إستخدام الإنترنت كوسيط (بيئة) للتدريب، يتم من خلاله التفاعل بين المدرب والمتدربين، ولهذا يتم التدريب من خلال البرامج التدريبية على الحاسب، ومن مصادر متعددة ويتم التواصل بين المدرب والمتدربين إلكترونيًا على الإنترنت.

(سليمان أحمد القادري،٢٠٠٦م،٣)

١: مبررات ودواعي التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم:

من خلال إستقراء بعض الأدبيات التربوية المعاصرة تبين أن هناك مجموعة من المبررات والتحديات التي تدفع إلى التجديد فى مجال تدريب المعلم ، وهذه التحديات والتغيرات بمثابة قوى وعوامل فاعلة تدفع وقد تحد أحيانًا إذا لم يتم التعامل معها إلى التطوير فى النظم التعليمية فى كافة المجتمعات خاصة الملتقي منها لهذه التغيرات والتى لها صانعها ومصدرها للآخرين (عماد صموئيل وهبه،٢٠١٥م،١٤٨)

ومن هذه التحديات ما يلي:

أ- ثورة المعلومات والإتصالات:

من أهم ما يتصف به العصر الحالي ثورة المعلومات والإتصالات ، فقد أصبح العالم شديد التأثير والتأثر بتكنولوجيا المعلومات والإتصالات فى كافة دوله ومجتمعاته مهما كانت المسافات بينهم ، وقد أدى ذلك إلى تدفق المعلومات والمعارف عبر المسافات وتعدد مصادر المعرفة وأصبح الحصول عليها أكثر سهولة عما سبق ، وقد تركت الثورة العلمية والتكنولوجية أثرها الواضح على المؤسسات التعليمية وأصبح لزامًا عليها إعادة النظر فى رسالة المدرسة وأهدافها وفى أساليب إعداد المعلم وتدريبه وفى أساليب التعامل مع المعرفة وطرق تدريسها. (عقيل محمود عقيل،٢٠٠٣م،٢١)

ومن مظاهر تأثير تكنولوجيا المعلومات والإتصالات فى العملية التعليمية ما يلي:

(١) توفير سبل الوصول للمعلومات فى أي مكان فى العالم وإمكانية طبعها ونسخها من بنك المعلومات.

(٣) إستخدام تقنيات شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية للحصول على المعلومات من جميع أنحاء العالم وكذلك الكتب الإلكترونية وقواعد البيانات. (إبراهيم حامد الأسطل،٢٠٠٣م،٦٣)

(٤) تطوير النظم الإدارية إعتمادًا على تكنولوجيا المعلومات والإتصال وربط قاعات الدراسة ومكاتب المسئولين وقاعات النشاط بشبكة المعلومات الدولية.

(٥) إعداد مقررات إلكترونية لدمج تكنولوجيا المعلومات فى محتوى المقررات المقدمة للمتعلمين وتأسيس مكتبات رقمية متطورة.

ب- العولمة والإنفتاح الثقافي:

يقصد بالعولمة الترابط بين الشعوب والمجتمعات والدول علي نطاق عالمي (Mohamed kamarul,2004,53) ، وقد نجم عن الإنفتاح الثقافي زيادة الحاجة إلى إستخدام العلم والتعليم إلكترونيًا وتنظيم المعلومات وإختزالها وإستردادها وإيصالها إلكترونيًا وبسرعة متناهية ، وهو ما أدى إلى تغير مضمون المعارف وتقادمها ، وظهور معارف جديدة بشكل دوري ، كما أدى إلى التخلي تدريجيًا عن الطرق التقليدية فى تقديم العلم والمعلومات والتوجه إلى وسائل إلكترونية غير تقليدية فى التعلم والتدريب والإهتمام بتدريب المعلم عليها وزيادة قدراته على الإبداع فى عمله. (عماد صموئيل وهبه، مرجع سابق ،١٥)

وبذلك أصبح العالم مقبل وبشدة على مجتمع يعتمد على أنظمة إلكترونية حيث أصبح فى متناول الإنسان الموسوعات والمعاجم والأدلة والفهارس وغيرها مخزن آليًا ، كما إنتقل تركيز الإنسان ووعيه من المجال المحلي إلى المجال العالمي ، وإزداد شعوره بوحدة البشرية ومن هنا ظهرت الحاجة إلى إستخدام وسائل أخرى غير تقليدية لتدريب المعلمين وتنميتهم مهنيًا وتمكينهم من التعامل مع هذه التغيرات والتطورات .(ناجي رجب،٢٠٠٦م،١١٦٨)

ج- الجودة فى التعليم والدعوة إلى وسائل غير تقليدية لتدريب المعلم:

الجودة فى التعليم فى حد ذاتها تحقق فائدة مزدوجة فمن ناحية هي الطريق لجودة المخرجات التعليمية المتمثلة فى المتعلمين بتخصصاتهم المختلفة، ومن ناحية أخرى فإن تجويد التعليم يجب أن يبدأ بالمعلم بإعتباره العنصر الفاعل والمؤثر فى العملية التعليمية.

المعلم هو المسئول الأول عن تحقيق الجودة أو فشلها نظرًا لحيوية دوره فى الإرتقاء بمستوى أداء المتعلم الذى يمثل الهدف الأساسي لأى نظام تعليمي بغض النظر عن حالة مدارسه وكثافة فصوله وطبيعة مناهجه ونوعية التكنولوجيا المستخدمة فيها ومقومات البيئة المحيطة (حسن حسين البيلاوي،٢٠٠٦م ، ١١٥-١١٦).

د- التوجه المتزايد نحو ما يعرف بالمدرسة الإلكترونية:

يوجد فى العالم الآن خاصة فى الدول المتقدمة توجه متزايد نحو ما يعرف بالمدرسة الإلكترونية وهي تمثل نقلة نوعية فى تطوير منظومة التعليم بكافة عناصرها ومن ضمنها المعلم وأسلوب تدريبه وتنميته مهنيًا.

وتتميز المدرسة الإلكترونية بأنها تعمل طوال اليوم وطيلة أيام الإسبوع لا تحتاج إلى قاعات دراسية بالمعنى التقليدي المعروف وتتكون المدرسة الإلكترونية من مجموعة قاعات وفصول إلكترونية ، تعتمد على مجموعات من الأنشطة يقوم بها المعلم والطلاب ، تفصل بينهما مسافات مكانية شاسعة ولكنهم يعملون معًا فى الوقت نفسه.

(إبراهيم حسن محمد، ٢٠٠١، ٣٨)

أما المقرر الإلكتروني فى هذه المدرسة فهو مقرر يستخدم فى تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسب وهو محتوى علمي وفني بمكونات الوسائط المتعددة، التفاعلية فى صورة برمجيات معتمدة على شبكة محلية.

مما سبق يتضح أن المعلم فى المستقبل القريب سوف يحتاج إلى مهارات التعامل مع مفردات منظومة المدرسة الإلكترونية، حيث تتطلب هذه المدرسة نوعية المعلم الذى يطور نفسه بإستمرار لمواجهة تطورات نظم التعليم ولا سبيل إلى ذلك إلا من خلال إستخدام التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم بإعتبارها الخيار الأفضل فى الوقت الحاضر، والذى يسمح للمعلم بإمتلاك مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات وإمتلاك جانب كبير من التنمية المهنية فى مجال عمله ومهنته

٢- أنماط التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم:

تعد التنمية المهنية الإلكترونية نظام حديث لدعم العملية التدريبية والتنمية المهنية للمعلم وتحولها من طور التقليدية والإعتماد على الوسائل التدريسية العادية إلى طور التجديد والتطوير المستمر القائم على الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، بما يلبي إحتياجات المعلم فى مجال مهنته، وفى سبيل تحقيق هذا الأمر تعتمد التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم على ثلاث أنماط مختلفة وهى:

(أ) النمط المتزامن: Synchronous Interaction

وهو أكثر أنماط التنمية المهنية الإلكترونية تطورًا فنيًا ، وفيه يجتمع المدرب مع المعلم فى نفس الوقت ولكن ليس فى نفس المكان ، ليتم بينهم إتصال متزامن بالنص والصوت والصورة وتحدث من خلاله عملية تدريب جماعي مشترك فى الوقت المحدد للتدريب . (حسام مازن ، مرجع سابق ،٢٠٥)

ويعتمد هذا النمط من التدريب على التفاعل والإتصال المباشر بين المدرب والمعلم أثناء عرض المحتوى التدريبي ويحقق النمط المتزامن عديد من الفوائد وهى التدريب الجماعي المباشر، وإرجاع الأثر الفوري ،توفيرإمكانية التطوير الفوري للبرامج التدريبية (عماد صموئيل، مرجع سابق،١٦٠) .

(ب) النمط غير المتزامن: Asynchronous Interaction

فى هذا النوع من التدريب يقوم المتدربون بالدخول على شبكة الإنترنت فى أوقات مختلفة لإنجاز المهام التي يكلفون بها والعمل فى المشروعات التدريبية وبهذه الطريق يتبادل المتدربون خبراتهم إلا أنهم لا يتقابلون فى وقت واحد.

ويشير النمط غير المتزامن للتنمية المهنية الإلكترونية إلى الحدث مع إختلاف الوقت وإمكانية التواصل بين المدرب والمعلم من خلال بيئة الإنترنت فى الوقت المؤجل ،لذا سمى هذا النوع بالتفاعل المؤجل. (أحمد سالم عويس ،٢٠١١، ٤٤١)

وفى ضوء ما سبق يتضح أن إستخدام النمط غير المتزامن فى التنمية المهنية الإلكترونية يجعل عملية التدريب أكثر مرونة، وأكثر تفاعلية حيث يتفاعل المدرب مع المتدربين فى أوقات مختلفة من خلالموقع متاح على الإنترنت دون الحاجة لتواجدهم فى الوقت نفسه مما يسهل عملية التدريب ويجعلها أكثر ملائمة لظروف المعلم.

(ج) النمط المدمج:

النمط التدريبي المدمج أو المختلط هو نمط من التدريب يمزج بين النمط المتزامن والنمط غير المتزامن، وفيه توظف أدوات التنمية المهنية الإلكترونية سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على الشبكات فى المحاضرات وجلسات التدريس والتي تتم غالبًا فى بيئة إفتراضية مجهزة بإمكانية الإتصال بالشبكات.

النمط المدمج يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض وتعزز عملية التدريب وتطبيقاتها ،كما تشتمل على العديد من أدوات التدريب مثل المواد التدريبية المعتمدة على الإنترنت ،مواد التدريب الذاتي ،أنظمة دعم الأداء الإلكترونية، كذلك يتميز النمط المدمج بأنه يوفر طريقتين للتدريب يمكن الإختيار بينهما بدلًا من الإعتماد على طريقة واحدة ويعالج مشاكل عدم توفر الإمكانيات لدى بعض الطلاب ويتناسب مع المجتمعات والدول النامية التي لم تتوفر لديها بنية إلكترونية كاملة. (Harvey Singh,2003,52-54)

٣- معوقات التنمية المهنية الإكترونية للمعلم :

في ضوء الأدبيات والدراسات التربوية التي تناولت التنمية المهنية الإلكترونية وحرصت علي ضرورة توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات التدريب يتبين وجود العديد من المعوقات التي تحول دون إنتشار برامج التنمية المهنية الإلكترونية ورواجها بالشكل المطلوب وتتمثل معوقات التنمية المهنية الإلكترونية في الآتي :

أ- معوقات بشرية :

وتتمثل المعوقات البشرية في قلة الوعي بأهمية دمج التكنولوجيا في عملية التدريب ،عدم وجود الوقت الكافي لتفعيل إستخدام الإنترنت والتواصل من خلاله، كثرة الأعباء الإدارية والفنية،عدم الإلمام باللغه الإنجليزية وبكيفية التعامل مع شبكة الإنترنت ، رفض إستخدام التقنيات الحديثة ومواكبة التطورات التكنولوجية . (إبراهيم عيسي ،٢٠١٣م ،٢٦) ، وضعف لدي المتدربين في إستخدام التكنولوجيا الحديثة في تطبيق تدريبهم بالشكل المطلوب بحيث تؤدي تفاعلًا مناسبً. (حنان الزنبقي،٢٠١١م،٧٤)

ب- معوقات تقنية:

تكنولوجيا المعلومات والإتصالات لها دور فعال في تطوير الشعوب وتقدم الدول المتطورة حيث يتم الإستفادة من تلك التقنية في توفير الوقت ،الجهد لتحسين عمليات الإنتاج، لكن بعض الدول العربية لم تستفيد من تلك التقنية نظرًا لوجود بعض المعوقات التقنية التي تقف عائق أمام تقدم النظم المعلوماتية وتكنولوجيا الإتصالات متمثلة في توفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لعملية التدريب خاصة في الدول النامية. (حمدي عبدالعزيز،٢٠٠٨م،٢٠٠)

ج- معوقات مادية :

تتمثل في ضعف البنية التحتية وعدم توافر أجهزة الحاسب الآلي ،وإن توفرت فبكميات قليلة لا تكفي،عدم توافر خطوط الهاتف في المدارس للإتصال بشبكات الإنترنت كذلك المشكلات التي تتعلق بالمواقع الإلكترونية والبريد الإلكتروني (أحمد عبد المعطي،٢٠١٢، ٣٦)

د- معوقات فنية:

تتمثل هذه المعوقات في المشكلات الفنية المتعلقة بالأجهزة وخطوط الهاتف والبرمجيات المختلفة المستخدمة خاصة في بداية تكوين الشبكة،الرقابة بمعني خوف البعض من المواقع المشبوهه يجعل المتدربين يحجمون عن دخول شبكة الإنترنت والخوف من فيروسات الحاسب،الحاجة إلي فريق عمل متعدد المهارات في تقييم وبرمجه البرامج التدريبية علي الإنترنت ،الحاجه إلي توفير شبكة وخطوط للهاتف بمواصفات معينة.

(أحمد المبارك،عبدالله الموسي،٢٠٠٥م،٨٩)

هـ- معوقات مالية:

التنمية المهنية الإلكترونية تحتاج إلي توفير أموال من أجل تنفيذها لكونها تحتاج إلي مقومات أساسية ومستلزمات للعمل ، بجانب ضعف الدعم السياسي والمالي للمؤسسة فالقيادات العليا لها دور في توفير الدعم المالي والإداري للإستمرار والتطوير. ومن ثم وجب علي القطاع الخاص ضرورة المشاركة في الإستمرار والتمويل لتحسين البنية التحتية للشبكات والإتصالات كذلك إنشاء مراكز للتدريب . (أحمد غنيم،٢٠٠٦م ،٢٠٥)

ثانياً ملامح الخبرة الماليزية في التنمية المهنية الالكترونية

من منطلق رؤية ماليزيا لتصبح دولة متقدمة فى عام ٢٠٢٠م، دفع هذا خططها نحو الرقمنة، وعلى هذا النحو سياسات التعليم فى ماليزيا أدخلت تدريجيًا تكنولوجيا المعلومات والإتصالات والوسائط المتعددة، وتمثل مبادرة الحكومة دور مهم وأساسي فى التحول الرقمي فى الجوانب المختلفة مثل الصحة والتعليم كما تجرى حكومة ماليزيا سلسلة من التغييرات بإستخدام خطط التنمية وإدارة التغيير كأداة لتحقيق أهدافها. (Phaik Kin Chen,Ahmed ,Murad,2012,1714)

أيضًا يحتاج المعلمين إلى توجيه ،متابعة وتطوير في مجالات عدة تتعلق بمجال عملهم متضمنه المنهج الدراسي ،أساليب وطرق التدريس، مهارات إدارة الصف، تكنولوجيا

المعلومات ،مشاكل الطلاب وتحقيق الإنضباط الصفي، ومهام التدريس فى بيئة متعددة الثقافات . (Hussain Waheed, Ahmed Bajide,2011,210)

ولمعلم التعليم الثانوي دورًا محوريًا فى تنفيذ السياسة التعليمية بنجاح داخل المدرسة ،نظرًا لما يؤديه من أدوار متعددة ويعمل فى بيئات مختلفة، ومن ثم وجب أن يكون على درايه بالكمبيوتر وإستخدام تقنيات الويب فى الممارسات التعليمية . (Hussain Waheed, Ahmed Bajide,2010,73)

وتتميز المدارس في ماليزيا بإستخدام أحدث الوسائل التعليمية وأجهزة الكمبيوتر والمعامل المجهزة والإنضباط والنظام وإحترام العلم والتعليم والتربية (MinistryofEducationinMalaysia,2001,8)

ولقد أحدث ظهور الإنترنت والوسائط المتعددة نقلة نوعية فى عملية التدريب والتعلم حيث جعل عملية التدريب أكثر مرونة وفاعلية وذات مغزى لكونه يتم فى الوقت والمكان المناسب لظروف المعلم المتدرب ، وترتب على ذلك زيادة إستخدام التنمية المهنية الإلكترونية فى المؤسسات الماليزية فى القطاع العام والخاص . (Yusmina Yunus,2008,16)

من خلال العرض السابق يتضح أن إتحاد ماليزيا إتخذ من التعليم وسيلة للتقدم والرقي ،ولعل السبب فى نجاح ماليزيا فى ذلك هو التخطيط الجيد الذى مكنها من تحقيق الأهداف بكفاءة عالية ، وقد إتخذت ماليزيا رؤية ٢٠٢٠م لتصبح دولة متقدمة،وإنطلقت رؤية ٢٠٢٠م من إرادة وطموح الشعب الماليزي وإتخذت ماليزيا من التعليم وسيلة للنهوض صناعيًا والذى يترتب عليه النمو الإقتصادي والتقدم في مختلف المجالات .

تقوم فكرة التنمية المهنية الإلكترونية على التفاعل وهو أساس النظرية البنائية الإجتماعية ،فمن خلال التفاعل يتم بناء المعرفة الشخصية، والتفاعل فى التدريب عبر الإنترنت يتم فى ثلاث إتجاهات هى: تفاعل بين المدرب والمتدرب، تفاعل بين المتدرب والمحتوى التدريبي،تفاعل بين المتدربين مع بعضهم لذا فالتفاعل فى التنمية المهنية الإلكترونية له أهمية كبيرة فى إتمام عملية التدريب ويمكن تحقيقه من خلال مجموعة مختلفة من الأدوات :الدردشة،البريد الإلكتروني، شبكات التواصل (JayanthiS. Sothinathan,2012,4)

فالتنمية المهنية الإلكترونية يتم خلالها تبادل الخبرات والأراء والمعارف بين المعلمين المتدربين من خلال أساليب وأدوات إلكترونية مثل البريد الإلكتروني ، منتديات النقاش،المدونات. (Mohamed Kamarul,2003,378)

والتنمية المهنية الإلكترونية كمصطلح تستخدم للدلالة على جميع أنواع التعلم الإلكترونية والتكنولوجيات القائمة على شبكة الإنترنت اللازمة لعملية التدريب من خلال تقديم المحتوى التدريبي عبر الإنترنت فى أى وقت ومن أى مكان.

(Siti Salina, Yulita Hanum, ٢٠١٦,١٧)

ويقصد بالتنمية المهنية الإلكترونية إستخدام تقنيات وتطبيقات الإنترنت أى الأنشطة والبرامج والخبرات التى يتم الإضطلاع عليها عن طريق الإنترنت ،وتطبيقاته المختلفة من قبل المعلمين والتى تؤدي إلى تعزيز وتطوير المعرفة والمعلومات والمهارات لدى الأفراد أو المجموعات فى سياق التعلم المحدد من قبل الأفراد أنفسهم أو مؤسساتهم التابعين لها. (Mohamed Kamarul, Wan Fara,2011,95)

كما أنها تعنى مجموعة فرعية من التعلم الإلكتروني أى نوع من أنواع التدريب الذى يقدم فى المؤسسات عبر وسائل الإعلام الإلكترونية ويشمل ذلك تقديم محتوى الدورة التدريبية عن طريق الإنترنت ،الشبكات الداخلية والخارجية ، بث بالأقمار الصناعية ،التليفزيون التفاعلي ،القرص المضغوط ،شريط الفيديو. (Tan Say Hong,2008,20)

وتعني أيضًا الدعم المقدم للمعلمين لمواجهة التحديات التى تواجههم حول إستخدام التقنيات التكنولوجية لمساعدتهم على مواصلة النمو المهني فى حياتهم المهني (Tina Lim, Zoraini Wati,2010,2025)

والتنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي تعني إستخدام التكنولوجيا لتقديم المعرفة والمهارات اللازم إكسابها للمتدربين من خلال وسيط مثل الإنترنت وتشمل هذه المهارات حل المشكلات، التحليل، والمعرفة التى تقدم للمتدرب ومن ثم ستعود بالنفع على المؤسسة (Mueen Mohsin, Rosnafisah Sulaiman,2013,8)

وتعنى أيضًا إلتحاق معلم التعليم الثانوي ببرنامج تدريبي إلكتروني يقدم له فى بيئة إفتراضية فائقة السرعة لتطوير معارف ومهارات وقدرات المعلمين المتدربين من أجل تحقيق أهداف محددة. (Fouzieh Sabzian, Abbas Pourhosein,2013,57)

وفى ضوء العرض السابق يتبين أن التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي بماليزيا تعني عملية التدريب التى تتم فى بيئة إلكترونية من خلال أدوات ووسائل إلكترونية مختلفة متصلة بشبكة الإنترنت وتشمل وسائط متعددة ،تستهدف زيادة معارف ،معلومات ،مهارات وخبرات المعلم اللازمة لتنميتة مهنيًا.

١- أهداف التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي في ماليزيا:

المعلمين هم القوى العاملة المهمة لتنفيذ أهداف التعليم بماليزيا ومن ثم تحقيق جودة التعليم،لذا ظهرت الحاجة إلى تنمية المعلمين مهنيًا فى وقت مبكر مند عام ١٩٩٥م من قبل اللجنة الخاصة التي أنشأتها وزارة التعليم الماليزية من أجل إضفاء الطابع المهني للمعلمين وتحقيق النمو المهني لهم، وكانت التنمية المهنية وسيلة لتحسين وتطوير عملية التدريس. (Hazri Jamil ,2011,87)

ومن أهم الخطوات التي إتخذتها الحكومة الماليزية لتطوير التنمية المهنية الالكترونية للمعلمين هي الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات والإتصالات فى عملية التعليم والتعلم، ومن ثم كانت المبادرة الأولى لتعزيز بيئة التعلم الإفتراضي من خلال إدخال شبكة ((G٤ فهى متاحة فى مدارس ماليزيا ويمكن للمعلمين إستخدامها لإنشاء منصة للتعلم الإفتراضي (Ministry of Education Malaysia,2018) وتنطلق أهداف التنمية المهنية الإلكترونية من رؤية الحكومة الماليزية ٢٠٢٠م، والتى تركز على التعليم الإلكتروني داخل وخارج المدارس الذكية،هذه المدارس تم إختيارها من قبل الحكومة بإعتبارها حجر الزاوية لنجاح رؤية ٢٠٢٠م،وتم توفير الدعم اللازم للبنية التحتية التكنولوجية ،ومن ثم تلقي المعلمين فى هذه المدارس تدريبًا فى مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات . (Thang Siew ,Ming,Op.Cit,13

وتتمثل أهداف التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي فى ماليزيا فيما يلي :

- تنمية وتطوير المهارات التعليمية لدى المعلمين المتدربين والمتمثلة فى المهارات اللغوية. (KoroushKhandehroo,2011,47)

- مساعدة المعلمين المتدربين على معرفة مهارات تكنولوجيا الحاسب.

(Mohamed Kamarul,2005,55)

- مساعدة المعلمين المتدربين على التعلم الذاتي.

- توفير منصة إلكترونية للمعلمين المتدربين لإنتاج معرفة جديدة أو إعادة بناء المعرفة الموجودة لديهم. (Mohamed Kamarul,Op.Cit,100)
- السماح للمعلمين المتدربين للعمل على الإنترنت بشأن المهام الإكاديمية المخصصة لهم .
- تعزيز المهارات المهنية للمعلمين وتحديثها وفقًا للتطورات الحالية والممارسات الجديدة فى قطاع التعليم. (Fariza Khalid,2013,103)
- جعل المعلم المتدرب نموذج يحتذى به للمعلمين الآخرين .

(Hazri Jamil,2014,186)

- تعزيز التفوق فى المدارس من خلال الإستفادة من الخبرة التقنية لدى فريق خبراء التدريب.

وفي ضوء العرض السابق يتبين أن أهداف التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي في ماليزيا قد تحددت في تحقيق جودة التعليم من خلال الإرتقاء بمستوى معلم التعليم الثانوي، إتاحة الفرصة للمعلمين المتدربين للتفاعل الإجتماعي مع الزملاء المتدربين عبر الإنترنت ، تسهيل خبرات التعلم الجديدة للمعلمين والعمل مع أقرانهم فى المؤسسات الأخرى تحديد المعلمين المتميزين فى مجال تخصصهم والعمل على ترقيتهم ، وبالتالي ينعكس ذلك على تحقيق جودة المخرج التعليمي وزيادة التفاعل بين المعلم المتدرب وباقي المعلمين المتدربين المشاركين معه فى البرنامج التدريبي .

أهمية التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي في ماليزيا:

التنمية المهنية الإلكترونية تعد وسيلة فعالة للتدريب من حيث تقليل التكلفة ، مرونة الإستخدام ، سهولة تقديم المحتوى التدريبي فضلًا عن تقديمه بطريقة متسقة ومنظمة لجميع المعلمين. (Tan Say,Op.Cit,p.28)

كما أنها تسهم بشكل كبير فى تقديم التعلم الجيد لأنها تقدم للمعلمين المتدربين على نطاق واسع وتوفر لهم خدمات متعددة للتدريب. (Norhayati Mahadi, Marie Therese,2014,22) والتنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي تمكن المعلم من تنفيذ إستراتيجيات التعلم النشط بشكل أوسع فى الفصول الدراسية،لأن بيئة التدريب عبر الإنترنت تعد بيئة تفاعلية لتبادل التعلم مع المعلمين المتدربين، والتنمية المهنية تعتبر وسيلة لنشر ثقافة التعلم. (Norhayati Mahadi, Marie Therese,Op.Cit,20)

وتتمثل أهمية التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي في ماليزيا فيما يلي:

- **التدريب عبر الإنترنت يعد وسيلة جيدة لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين.**

(Tina Lim,Op.Cit,403)

- **الوصول إلي البرنامج التدريبي في آي وقت ومن آي مكان.**

(Rafiza Abdul Razak,2016,36)

- **توفير وسائط إلكترونية تفاعلية متعددة ومتنوعة وتقديم المحتوى التدريبي فى شكل (صوت وصورة ،نص، فيديو، مسابقات تفاعلية) .**
- **التدريب عبر الإنترنت يعتبر طريقة أكثر فاعلية لنقل المعلومات ونشرها .**

(Nor Azilah, Nor Zairah,2016,38)

- **الوصول إلي درجة عالية من الكفاءة والتميز فى الأداء من خلال الحصول علي التدريب فى أى وقت ومن أى مكان.**

(Siti Salina Saidin, Yulita Hanum ,Op.Cit,p.17)

- **إستخدام أساليب وطرق متنوعة ومبتكرة لتقديم المحتوى التدريبي بحيث يلبي إحتياجات المعلمين المتدربين.**
- **الحصول على دعم من الأقران والإستفادة من ردود أفعال المدربين الخبراء.**

ويتبين من العرض السابق أن أهمية التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي في ماليزيا تتحدد في الإلتحاق بالبرنامج التدريبي فى أي وقت ومن أي مكان ،الحصول على تغذية راجعة من قبل المدربين تبادل الخبرات والمعلومات والأراء بين المتدربين ،إتاحة الفرصة للمعلم المتدرب للتعاون والتواصل مع المدرب وباقي المتدربين، توفير مجموعة متنوعة من أساليب التدريب ، تحسين وتطوير المستوى المهني للمعلم ، وبالتالي فالتنمية المهنية الإلكترونية تساعد المعلم على تحقيق الكفاءة والتميز والإرتقاء بمستوى الأداء داخل الفصول الدراسية .

أساليب التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي في ماليزيا:

تتنوع أساليب التنمية المهنية الإلكترونية وتتضمن التعاون والتواصل بين المعلم وزملائه المعلمين المتدربين ،الإشتراك فى حلقات النقاش و مجتمعات التعلم عبر الانترنت،إستخدام الحاسب المحمول ،إستخدام المدونات ،حضور الندوات والمؤتمرات على الإنترنت ،قراءة المجلات المهنية والكتب عبر الإنترنت ،كتابة المقالات التى يتم نشرها على الإنترنت ،إجراء

البحث عن طريق أو بمساعدة الإنترنت،نشر الرسائل على النشرة الإخبارية إلكترونيًا.
(Mohamed Kamarul, Wan Fara,Op.Cit, 95)

ويمكن عرض هذه الأساليب بشيء من التفصيل :

أ- أسلوب مجتمعات التعلم عبر الإنترنت

(Fariza Khalid, Gordon Joyes,Op.Cit, 103)

لقد أظهرت الأدبيات التربوية أن التطوير المهني الناجح يرتبط بالعمل التعاوني بين المعلمين الذين يعملون معًا عبر شبكات الإنترنت وترتب على ذلك تحسين مستوي أدائهم التدريسي.

وتحقق مجتمعات التعلم العديد من الفوائد تشمل (Fariza Khalid, Gordon Joyes,Op.Cit, 104) تحقيق التنمية المهنية للمعلمين المتدربين، تبادل المعلومات والأراء والخبرات بين المعلمين المتدربين، تمكن المعلمين من تحديث معلوماتهم والمساهمة فى تحسين المستوى العام للمعرفة من خلال تبادل الخبرات مع باقي المعلمين المتدربين .

ب- أسلوب المناقشة الإلكترونية (Mohamed Kamarul,2004,55)

يعد أسلوب المناقشة أحد الأساليب المستخدمة فى التنمية المهنية الإلكترونية ، فمن خلالها يتحاور المعلمون المتدربون فيما بينهم من مختلف أنحاء العالم ، وهذه المناقشات قائمة على أساس فكرى حول التدريس،إدارة الصف ، وطرق التقويم، ويحقق أسلوب المناقشة العديد من المزايا تشمل مساعدة المعلمين المتدربين على إكتساب المعرفة ، تبادل الخبرات والأراء بين المعلمين المتدربين، الحصول على المعلومات ذات الصلة بمجال التخصص.

ج- إستخدام بيئة التعلم الإفتراضي

(Mohd Zulhilmi,RadzuwanAbRashid,2019,142)

ويقصد بها تعلم قائم علي السحابة حيث صممت علي شبكة الإنترنت لتوفير الخدمات اللازمة لتنمية للمعلمين وإدارة عملية التدريس عبر الإنترنت، وتحقق بيئة التعلم الإفتراضي العديد من المزايا تشمل توفير بيئة غنية بالوسائط المتعددة من رسومات رسوم متحركة، فيديو صوت ،توفير عدد كبير من الموارد التعليمية والتطبيقات اللازمة لجلسات التعلم .

د- إستخدام School Cluster (Mohamed Hatta, Mohamed Johdi) ,OP.Cit,4

يقصد بها تجميع مجموعه من المدارس الثانوية وفقا للمخطط الماليزي (٢٠١٣-٢٠٢٥م)الخاص بالمناهج الوطنية وذلك من أجل إيجاد خريجين متميزيين لديهم قدرات تنافسية دوليه تمكنهم من الإلتحاق بمؤسسات التعليم العالي في مختلف أنحاء العالم

في ضوء العرض السابق لأساليب التنمية المهنية الإلكترونية يتضح مدي التعدد والتنوع في الأساليب المستخدمة والتي تتمثل في أسلوب التعلم التعاوني ،أسلوب التعلم عبر الإنترنت (مجتمعات التعلم) ،أسلوب المناقشة عبر الإنترنت ،إستخدام المدونات الإلكترونية،الحاسب المحمول وبيئة التعلم الإفتراضى وملف الإنجاز الإلكتروني ، إستخدام (School Cluster) وهذا التنوع أكسب الأساليب صفه الإستمرارية والتجديد .

٤- برامج التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي فى ماليزيا :

وتتمثل برامج التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي فى ماليزيا فيما يلي:

أ- برامج ترقية .

ب- برامج تأهيل .

ج- برامج تنمية وتطوير لمادة التخصص والمواد الإضافية الأخرى.

أ- برامج الترقية :

(١) برامج يلتحق بها المعلمين المتدربين المزاولين لمهنة التدريس، يلتحق بها المدربون القائمون بعملية التدريب وتتضمن هذه البرامج العديد من الدورات التدريبية تتمثل فى (Hazri Jamil,Op.Cit,91)(٢) برنامج يقدم للمدربين للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه (برامج الدراسات العليا).

(٣) برنامج يقدم للمدربين ، ويقدم لترقية معلم التعليم الثانوى ويتضمن دورة تدريبية لمدة ١٤ إسبوع .

(٤) برنامج لمنح درجة خاصة لمعلم اللغات الأجنبية.

(٥) برنامج للحصول على درجة أخصائى يقدم للمعلمين المتدربين ويتضمن دورة تدريبية لمدة سنة واحدة ويركز محتوى هذا البرنامج على الناحية الأكاديمية التى تختص بتكنولوجيا المعلومات والإتصالات بشرط أن يكون المعلم المتدرب لديه ثلاث سنوات خبرة

(٦) برنامج يقدم لمعلمي التعليم الثانوي للترقية ، ويتضمن دورة تدريبية لمدة ٣٠ ساعة ،ويشترط للإلتحاق بالبرنامج توافر خبرة لمدة ٥ سنوات في مجال المهنة،ويشمل المحتوى التدريبي أربع مجالات هما التخطيط والتدريس ،إدارة التعلم ،معايير وقيم المهنة،بحوث إجرائية. (Chin Mon,2017,80)

ب- برامج التأهيل

يلتحق ببرامج التأهيل معلمين غير خريجي كليات التربية والمزاولين لمهنة التدريس وتتضمن عدة دورات يلتحق بها المعلم المتدرب تتمثل فى (hazri Jami,Op.Cit,93l)

(١) برنامج للحصول على درجة معلم ويتضمن دورة تدريبية لمدة عامان فى الجامعة، دورة تدريبية فى (Institute of Teacher Education (ITE) .

(٢) برنامج للحصول على درجة خاصة للمعلمين غير خريجي كليات التربية ويقدم من جامعة ماليزيا المفتوحة.

(٣) برنامج لمنح درجة خاصة للمعلمين الغير خريجين والمزاولين لمهنة التدريس من أجل ترقية مؤهلاتهم الأكاديمية فى مجال تخصصهم وبعد الإنتهاء من البرنامج يتم الزيادة فى الراتب.

أيضًا تتضمن برامج مقدمة للمعلمين المتدربين لمساعدتهم فى الحصول على درجة الدكتوراه وتقدم من قبل جامعة ماليزيا المفتوحة وتتمثل هذه البرامج فيما يلي :

(أ) برامج الفيديو كونفرانس لتقديم دورات تدريبية مختلفة فى عمليتي التعليم والتدريس (John Arul,2006,1-9)

ج: برامج التنمية والتطوير لمادة التخصص والمواد الأخرى :

أ- برنامج يقدم للمدربين لتنمية وتطوير المحتوى التعليمي فى الرياضيات (Chin Mon,Op.cit,p.83)

في ضوء ما سبق يتضح أن برامج التنمية المهنية الإلكترونية تتسم بالتنوع من حيث النوع فهى تنقسم لثلاث أنواع منها برامج تأهيل، برامج ترقية، برامج تنمية وتطوير لأداء المعلم ،أيضًا تتنوع من حيث الفئة بمعني هناك برامج تقدم للمعلمين وبرامج تقدم للمدرب القائم بعملية التدريب، وبرامج تقدم للمعلمين المقيمين بالمناطق النائية وهذا التنوع جعل البرامج تتسم بالمرونة من حيث بقاء البرنامج والإستمرارية في تقديمه للمعلمين المتدربين أو

إلغائه وإحلال برامج أخري محله لكونها أكثر ملائمة ، أيضًا برامج التنمية والتطوير لأداء المعلم تكون ذات طابع خاص بمعنى أنها لاتقدم للمعلمين ككل بل تقدم لكل معلم حسب تخصصه ، كذلك أساليب التقويم المستخدمة في البرامج التدريبية تتميز بالتنوع .

ثالثًا : الوضع الراهن للتنمية المهنية الإلكترونية في جمهورية مصر العربية.

التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم من الأنظمة التي لها تأثير بالغ الأهمية فى تحسين وتجويد مستوى المنظومة التعليمية، وخاصة فى تطوير أداء المعلم.

التنمية المهنية الإلكترونية تعني التدريب الذى يتم من خلال الإنترنت وهذا يقتضي بطبيعة الحال إستخدام الحاسوب وتقنياته المتنوعة ووسائطه المتعددة وإمكانياته الهائلة، كما يتضمن إستخدام الإنترنت كوسيط (بيئة) للتدريب، يتم من خلاله التفاعل بين المدرب والمتدربين، ولهذا يتم التدريب من خلال البرامج التدريبية على الحاسب، ومن مصادر متعددة ويتم التواصل بين المدرب والمتدربين إلكترونيًا على الإنترنت .

(سليمان أحمد القادري،٢٠٠٦م،٣)

ويعرفها المجلس الوطنى لتنمية قدرات الموظفين والمعهد الوطنى للإبتكارات الجماعية (National Staff Development Council &National Inistitute for Community innovations) بأنها التنمية المهنية التى تجرى عبر الإنترنت أو شبكات الكمبيوتر ، ويمكن من خلالها إتاحة فرص التدريب فى أى وقت وفى أى مكان مناسب للمتدربين. (National Staff Development ,2019)

كما تعرف الوكالة البريطانية للتكنولوجيا والإتصالات التربوية(British Educational Communication and Technology Agency [BECTA] التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم بأنها إستخدم المعلمين لنمط الكمبيوتر كوسيط إتصال من أجل إكتساب وتنمية المعارف والمهارات لديهم كى يصبحوا أكثر فعالية داخل الفصل (British ٠١٩ Educational Communications Becta,2

وفى ضوء ما سبق يتبين مدى تعدد وتنوع مفاهيم التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم، حيث أجمعت على أنها عملية تدريب تقدم للمعلم عبر وسائط إلكترونية متعددة فى الوقت والمكان الذى يناسبه، ولا يقتصر دورها على تحسين أداء المعلم وتنميته مهنيًا ولكن يتسع ليشمل المؤسسة التعليمية ككل بما فيها من قادة وإداريين وعاملين مسئولين عن العملية التعليمية.

١:أهداف التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية:

للتنمية المهنية الإلكترونية مجموعة من الأهداف التى إذا تم تحقيقها بالشكل الأمثل يؤدي ذلك إلى نجاحها فى القيام بأدوارها وتميزها عن غيرها من أساليب التنمية المهنية التقليدية، ومن أهم أهداف التنمية المهنية الإلكترونية هو دعم وتطوير أداء أكبر عدد من المعلمين فى الجوانب المهنية والأكاديمية والتربوية والتكنولوجية وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.

إن أهداف التنمية المهنية للمعلم تسعى إلى تحقيق التكامل فى شخصية المعلم المهنية من كافة الجوانب السلوكية والمعرفية والتخصصية ، وذلك لمواكبة التطورات العالمية المستمرة فى كافة المجالات، وهذه الأهداف يجب أن تقترن بالتنفيذ الفعلي لها فى ضوء إمكانات مادية وبشرية ملائمة تساهم فى إنجاحها . (عادل السيد علي ،٢٠١٤م ،٢٩)

وتتمثل أهداف التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم فيما يلي:

١- توفير فرص تدريبية وتنموية للمعلمين على إختلاف مستوياتهم المهنية والتخصصية وإختلاف مواقعهم المكانية وفى الأزمنة التى تناسبهم وذلك من خلال الإستثمار الأمثل لتكنولوجيا الإتصالات الحديثة. (عبداللاه عبد التواب ،٢٠٠٣م،٧)

٤- تنمية مهارات تقديم المحتوى التدريبي من خلال أى وسيط من آليات الإتصال الحديثة من أجهزة حاسب وشبكة إنترنت لتخطي المسافة الجغرافية بين المدرب والمتدرب. (هناء محمد يماني ،٢٠١٢م،٦)

٥- تقديم المتدربين فى إستخدام تكنولوجيا التعليم والاتصال والمعلومات الحديثة بصورة مستمرة. (محمد الدريج ،٢٠٠٥م،٧٣)

٦- تقديم برامج تنمية مهنية إلكترونية متعددة تفي بإحتياجات المتدربين وتهدف إلى إعادة تأهيلهم أثناء الخدمة كى يظلوا واقفين على التغيرات والتطورات التربوية. (جهاد محمد الجمل ،٢٠٠٥م،٧١)

٢: أهمية التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية :

تعد التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم أحد قوالب التنمية المهنية الموضوعة فى إطار تكنولوجي حديث، تنفذ فيه مهام التنمية المهنية بشكل إلكتروني، فهى تجمع بين مميزات التنمية المهنية، والتعلم الإلكتروني، معتمدة فى ذلك على التعلم الذاتي Self Learningوالتعلم طوال الحياة. Learning Throughout Life ومن ثم يكون لها عائد

تربوي كبير على أداء المعلم، فهى تقوم بتنميته مهنيًا فى مجاله الأكاديمي والتربوي .وتتمثل أهمية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم فيما يلي:

- **توفر التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم وسيلة للتواصل المريح مع الأقران الذين تفصلهم المسافات وتسمح أيضًا بدخول المعلمين والخبراء الذين قد تمنعهم بعد المسافة من المشاركة ، كما تمكن من حفظ وأرشفة المناقشات، والمواد التعليمية والتفاعلات بين المتدربين ، لتفيد من يستطع اللحاق بميعاد التدريب ، وبذلك فالتنمية المهنية توفر من تكاليف السفر ، وتكاليف حجز أماكن التدريب. (Jammil K,2005,8)**
- **تمكن المعلم التنمية المهنية الإلكترونية من الإلتحاق بالدورة التدريبية عبر الإنترنت حسب المكان والزمان الذى يناسب ظروفه ، وتتيح الفرصة للمعلمين المقيمين بالمناطق النائية للإلتحاق بالدورة التدريبية المقدمة لهم عبر الإنترنت ، وإتساع وجهات النظر لتبادل الأراء بين المعلمين المتدربين بعضهم البعض وبين المدربين الذين يقدموا الدورة التدريبية. (Michael Russell ,2010,143)**
- **تعمل التنمية المهنية الإلكترونية على جعل المعلم مسئول عن تعلمه ، كما تزيد من فرص المعلم فى التفكير فى الممارسات الشخصية والمهنية، وهذا التفكير يساعد على التحليل الأكثر إنفتاحًا ، وتشخيص الممارسات. (Lynne C.,Simoneau B.,2007,23)**

٣:أساليب التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية

هناك العديد من أساليب التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي التي ظهرت فى الآونة الأخيرة ، والسبب فى ظهورها التغيرات الهائلة التي أثرت على الفكر التربوي فى العالم مثل التقدم المعرفي والثورة التكنولوجية وثورة الإتصالات ، مما أدى الى ظهور بعض أساليب التنمية المهنية الإلكترونية ،والتي ساهمت فى حل العديد من المشكلات الخاصة بتدريب المعلم أثناء الخدمة.

وتتمثل أساليب التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية فيما يلي :

أ- التدريب بالمراسلة :

التدريب بالمراسلة هو طريقة للتدريب يتحمل فيها المدرب مسئولية تقديم المعرفة ،والمهارة للمتدرب الذى لا يتلقى تدريبًا مباشرًا ،ولكنه يتلقى المواد التدريبية فى مكان ووقت يقرره المعلم وفق ظروفه الخاصة .(آمال فارس حنا،٢٠٠٠م،٧٦)

ب- التليفزيون التعليمي :

يعتبر التليفزيون أداة هامة للإتصال الجماهيري ، وذلك لأنه يجمع بين الصوت والصورة والحركة معًا ، وقد غير ظهور التليفزيون حياة الإنسان ،ونما التليفزيون بعد ذلك كثيرًا ، وأصبح من أهم وسائل الإتصال ،وتطور بعد ذلك دوره وإستخدم كأداة تعليمية ، وتميز بكفاءة عالية فى توصيل المعلومات والمفاهيم ، ومع مرور الوقت أصبح يستخدم فى تدريب المعلمين .(علي محي الدين راشد،١٩٩٠م،١٢)

وفوائد التليفزيون التعليمي تتمثل في كونه يعتبر من أكثر الأساليب تمثيلا للواقع بما يقدمه مادة مصورة، يصلح التليفزيون التعليمي لتقديم جميع موضوعات التدريب ، قدرته على توظيف مختلف الوسائل التعليمية فى البرنامج الواحد ،يساعد فى التغلب على النقص فى أعداد المدربين ، يسمح بمشاهدته لأعداد كبيرة من المعلمين وبتكلفة أقل .(محمد محمد الهادي،٢٠٠٢م،٧٩)

ج- شبكة الفيديو كونفرانس :

تستخدم شبكة الفيديوكونفرانس فى عقد الإجتماعات والمؤتمرات التي يعقدها المسئولون عن التعليم بالوزارة مع المسئولين عن التعليم بالمديريات والإدارات التعليمية ،وكذلك يستخدم فى تدريب المعلمين والمديرين والموجهين والنظار والأخصائيين.(وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٢م،٧٥)

وتتمثل أهمية إستخدام شبكة الفيديو كونفرانس في توفير فرص التدريب للمعلم مما يساعد على تحسين مهاراته وتطوير أدائه ونموه المهني ، توصيل الخدمات التدريبية للمعلم فى أماكن إقامته إختصارًا للوقت وتوفيرًا للنفقات وترشيدًا للجهد المبزول من جانب المعلم ، تساعد هذه المؤتمرات على تحسين التعاون وتسهيله بين المعلمين ،مما يؤدى إلى إيجاد تعاون فعال فى كافة ميادين العلم والمعرفة.(جودت سعادة فايز،٢٠٠٣م،١٨)

د- الفيديو التفاعلي :

يعد أحد المستحدثات لتقديم المعلومات السمعية والبصرية وفقًا لإستجابات المعلم ،ويقوم الفيديو التفاعلي بنقل الصورة الحية والصوت من موقع ما الى عدة مواقع تفصل بينهم المسافات ،ويتم ذلك من خلال شاشة عرض تعد جزءًا من وحدة متكاملة تتألف من جهاز كمبيوتر ووسيلة لإدخال المعلومات ورسوم تخزين.(أحمد عبدالله العلي،٢٠٠٣م،١٣)

كما يسهم هذا النوع من التدريب فى إيجاد المشاركة الإيجابية الفعالة بين المعلم والبرنامج ويسعي فى توفير زمن التعلم، كما يراعى خصائص المعلم وإحتياجاته المختلفة، ويستخدم الفيديو التفاعلى فى الجلسات القصيرة، وفى الدورات الطويلة، وفى جماعات دعم المعلم، وفى الدارسة الشخصية المدعمة فى التعليم غير الرسمى وفى مناقشات المجموعات الصغيرة.(عاطف السيد،٢٠٠٥م،١٥٢)

هـ- الإنترنت:

يتسم التدريب عبر الإنترنت بتقديم الخبرات التعليمية المتكاملة المتضمنة للكلمة المكتوبة والصور الثابتة والمتحركة والأصوات والألوان والعديد من عوامل التشويق والإثارة التي تبثها الوسائط المتعددة المرتبطة بأنظمة الحاسوب وتطبيقاته عبر شبكة الإنترنت ،والتدريب بالإنترنت وسيلة لتقديم التدريب اللازم للمعلم فى صورة برنامج تدريبي عبرالإنترنت (شبكة المعلومات) مع إتاحة عملية التحديث المستمر على البرنامج لمواكبة التغيرات السريعة فى المعلومات والمهارات. (عبد العزيز طه،٢٠٠١م،٩٧)

وفى ضوء ما سبق ترى الدراسة أنه على الرغم من تعدد وتنوع الأساليب المستخدمة فى التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي إلا أن هذه الأساليب لاتزال بسيطة ومحدودة ويرجع ذلك إلى عدم توفر الإمكانيات المادية والدعم اللازم لتمويل برامج التنمية المهنية الإلكترونية وإنعكس ذلك على البنية التحتية التكنولوجية الواجب توافرها لتصميم برامج التنمية المهنية وتطوير أساليب التدريب المستخدمة فيها، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتطوير أساليب وبرامج التنمية المهنية الإلكترونية فى مصر فى ضوء خبرة ماليزيا.

٤: برامج التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية:

تشمل برامج التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي فى مصر :

أ- برامج الترقية وتشمل :

(١) برنامج لتدريب المعلمين على بنك المعرفه المصرى Knowledge Egeption bank

(٢) برنامج لتدريب المعلمين على المهارات التدريسية وإدارة الصف الفعالة.

(٣) البرنامج الإلكتروني للتمكين المهني وترقية المعلمين لعام٢٠٢٠م.

ب- برامج تنمية وتطوير لأداء المعلم المهني وتشمل:

(١) برنامج يشمل تدريبات أكاديمية مايكروسوف (Microsoft Training Academy MTA)

(٢) برنامج (Microsoft Course Electronic MCE)

(٣) برنامج (MOS Microsoft Online System)

(٤) برنامج تدريبى للحصول على شهادة New ICDL

(٥) برنامج Office 365

(٦) برنامج تدريبي على Smart Board

ومن خلال ذلك العرض يتبين أن هذه البرامج هدفت إلى تمكين المعلم من دمج التكنولوجيا فى العملية التعليمية وإكساب المعلم عدة مهارات تتعلق بإستخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة ،وهذه البرامج يتخللها بعض جوانب القصور سواء من حيث محدودية البرامج ،وعدم تنوع أساليب التدريب والإعتماد على أساليب تقليدية،عدم توافر محتوى تدريبي لبعض برامج التدريب والإعتماد على المدرب فى إعداد محتوى للبرنامج فى ضوء الأهداف المحددة للبرنامج من قبل الوزارة ،عدم توافر الإمكانات المادية والتكنولوجية اللازمة لتنفيذ برامج التدريب عن بعد،عدم توافر مدربين على درجة عالية من الكفاءة والتميز لتقديم برامج التدريب،عدم توافر أهم أهداف التنمية المهنية الإلكترونية وهو اتاحة فرصة التدريب للمتدرب فى أى وقت ومن أى مكان،ففى الواقع نجد أن المعلم يتوجه إلى مركز التطوير التكنولوجي التابع لإداراته التعليمية فى كل محافظة لتلقى البرنامج التدريبى وهذا ما ستوضحه الدراسة الميدانية.

رابعًا : التوصيات والمقترحات التي تفيد في تطوير التنمية المهنية الإلكترونية لمعلم التعليم الثانوي في مصر في ضوء الخبرة الماليزية ؟

التوصيات

- **نشر ثقافة التنمية المهنية الإلكترونية بين معلمي التعليم الثانوي ليدركوا مدى أهميتها والمزايا المتعددة التي تحققها لهم .**
- **أن تكون عملية تمويل برامج التنمية المهنية الإلكترونية مشتركة بين الحكومة والقطاع الخاص. – تحفيز الحكومة لتطوير التنمية المهنية الإلكترونية وتخصيص ميزانية لتوفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لتحقيق متطلبات التنمية المهنية الإلكترونية وسن القوانيين بشان ذلك .**
- **تبني اساليب وبرامج التنمية المهنية الإلكترونية بماليزيا.**
- **الإتجاه نحو اللامركزية.**
- **وضع خطة شاملة لتحديد الإحتياجات المهنية والتدريبية لمعلمي التعليم الثانوي في مختلف التخصصات ومن ثم وضع الخطط التدريبية اللازمة لتلبية هذه الإحتياجات .**

المقترحات

- **إنشاء أكاديمية مهنية إلكترونية تتولي مهام تنفيذ برامج التنمية المهنية الإلكترونية .**
- **توظيف المكتبة الإلكترونية لتقديم برامج التنمية المهنية الإلكترونية من خلال تخصيص بوابة للمعلمين .**
- **التخطيط لظام التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم في ضوء المداخل الإدارية الحديثة.**

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم حامد الأسطل، فريال يونس الخالدي، مهنة التعليم وأدوار المعلم فى مدرسة المستقبل، (الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي،٢٠٠٥م).

إبراهيم حسن محمد ، عناصر المدرسة الإلكترونية ،المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بعنوان :المدرسة الإلكترونية، المنعقد بتاريخ ٢٩-٣١ اكتوبر ،كلية البنات ،جامعة عين شمس ،٢٠٠١.

أحمد المبارك،عبدالله الموسي،التعليم الإلكتروني :الأسس والتطبيقات ،(الرياض:مكتبة تربية الغد)،٢٠٠٥م.

أحمد بهنساوي عيد، "فاعلية بيئة تدريب إلكترونية قائمة علي بعض أدوات الويب(٢، ٠) لتنمية مهارات إنتاج الدروس والإختبارات الإلكترونية لدي معلمي المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف، ٢٠١٩م.

احمد سالم عويس، "أثر إختلاف نماذج التدريب الإلكتروني فى تنمية مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم بالمدارس الثانوية العامة وإتجاهاتهم نحو التدريب الإلكتروني" ، مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ،جامعة القاهرة ،العدد(١٢) اكتوبر ٢٠١١م.

احمد عبد الله العلى، التعليم عن بعد ومستقبل التربية فى الوطن العربي، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٤م).

أحمد عبد المعطي،التدريب الإلكتروني ودوره في تحقيق التنمية المهنية لمعلم الدراسات الإجتماعية ،دراسة تقويمية،المجلة الدولية للابحاث التربوية،٢٠١٢م.

أحمد غنيم،"دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العلم الإداري ومعوقات إستخدامها في مدارس التعليم للتنمية بالمدينة المنورة"،المجلة التربوية،العدد(٢١)، ٢٠٠٦م.

أسماء أحمد خلف حسن، السيناريوهات المقترحة لمتطلبات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم في ضوء الثورة الصناعية الرابعة، المجلة التربوية بكلية التربية جامعة سوهاج، العدد(٦٨)، ديسمبر ٢٠١٩م.

آمال فارس حنا ،"الإحتياجات التدريبية لمعلمي المواد التكنولوجية بالتعليم الفني الصناعي المتقدم فى مصر" ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة حلوان ،٢٠٠٠م.

جبروم نبوي، " أي تربية للقرن الحادي والعشرين"، مجلة مستقبليات (١٢٤)، المجلد ٣٢، العدد (٣)، مركز مطبوعات اليونسكو، القاهرة، ديسمبر ٢٠٠٢م.

جلوريا إيفانز، الحكومة الإلكترونية، (القاهرة :الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٧.

المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، "تجارب رائدة بمجال التعليم "، (القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٢).

جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، قانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١م، والمعدل بالقانون رقم ٢٧٣ لسنة ١٩٨٨م، الباب الثالث، الفصل الأول، المادة (٢٢).

جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم ،الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠م،(القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ،٢٠١٤م).

جهاد محمد الجمل، تنمية مهارات التفكير الابداعى من خلال المهارات الدراسية،(الإمارات العربية المتحدة:دار الكتاب الجامعى،٢٠٠٥) .

حسام محمد مازن ،"الجامعات الإفتراضية آفاق للتعليم عن بعد" ، المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المنعقد بتاريخ٢٦-٢٧ يوليو، كلية التربية، عين شمس، ٢٠٠٥م.

حسن حسين البيلاوي وآخرون، الجودة الشاملة فى التعليم بين مؤشرات ومعايير الإعتماد :الأسس والتطبيقات، (القاهرة :دار الميسرة للنشر والتوزيع ،٢٠٠٦ م) .

حسن حسين زيتون ، التعليم الإلكترونى ،(الرياض :الدار الدولية للتربية ، ٢٠٠٥ م).

حمدي عبد العزيز، التعليم الإلكتروني:الفلسفة،المباديء والأدوات والتطبيقات، (عمان:دار الفكر للنشر والتوزيع)، ٢٠٠٨م.

حنان الزنبقي،التدريب الإلكترونى،(عمان:دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،٢٠١١م).

راتب سلامة السعود ،إبراهيم على حسانين ،التنمية المهنية للقيادات الإدارية التربوية فى ضوء الإتجاهات المعاصرة ،(عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع ،٢٠١٦ م).

سليمان أحمد القادرى، التدريب الإلكترونى عبر الإنترنت، المؤتمر العربى الأول للتدريب وتنمية الموارد البشرية، رؤية مستقبلية ٢٧- ٢٩ يونيو، الجامعة الهاشمية بالأردن، ٢٠٠٦م.

سماح زكريا محمد، "التدريب الإلكتروني مدخلا لتنمية رأس المال الفكري بجامعة بنها "، دراسة ميدانية، مجلة مستقبل التربية العربية، القاهرة، المجلد ٢١، العدد ٩٢، اكتوبر ٢٠١٤م.

عادل السيد على ،التنمية المهنية لمعلم التعليم الصناعي،(القاهرة :المجموعة العربية للتدريب والنشر،٢٠١٤م).

عبد اللاه عبد التواب،الجامعة الإفتراضية كصيغة جديدة للتعليم عن بعد ، ندوة أنماط التعليم الحديثة،جامعة السلطان قابوس،٢٠٠٣.

عبد العزيز طه عبد الحميد ،أثر إستخدام برنامج قائم على أسلوب تحليل النظم فى تنمية بعض المفاهيم والمهارات اللازمة للتعامل مع شبكة المعلومات والبريد الإلكتروني، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٤٥)، يناير ٢٠٠١م

عفت السيد حسين، إطار مرجعى لتصميم برامج التنمية المهنية الالكترونية لمعلمى الكيمياء فى ضوء مدخل ما وراء التحليل والتركيب، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠١٦ م.

عقيل محمود عقيل، "متطلبات المدرسة الفعالة كمدخل لتطوير التعليم العام فى مصر"، مجلة الثقافة والتنمية، العدد(٧)، المجلد (٢)، يوليو ٢٠٠٣م.

علاء احمد جاد الكريم، " تطوير التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية على ضوء المتغيرات المستقبلية "، رسالة دكتوراه ، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (١٣)، الجزء (٣) كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٣م.

محمد الأصمعي محروس، "أبعاد التنمية المهنية لمعلمي التعليم قبل الجامعي بين النظرية والممارسة "، المركز القومي للبحوث التربوية، المجلد الأول، العدد الأول، ٢٠٠٢م.

محمد الدريج، التدريس المصغر:التكوين والتنمية المهنية للمعلمين،(الإمارات العربية المتحدة :دار الكتاب الجامعى،٢٠٠٥ م).

محمد سيد محمد، وظائف الإدارة المدرسية بالمرحلة الثانوية العامة: التنظيم، التوجية، الإشراف، الواقع والإنطلاق نحو الجودة الشاملة، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨م).

مصطفى فتحي، إستخدامات تكنولوجيا المعلومات في التدريب الإلكتروني، المنظمة العربية لتنمية الإدارة، جامعة الدول العربية، ٢٠٠٦ م.

مصطفى محمد مرسى، "التدريب الإلكتروني كمدخل للتنمية المهنية لمعلم التعليم الثانوي العام فى ضوء معايير جودة التعليم والإعتماد"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اسيوط، يوليو٢٠١٣م.

ناجى رجب، نائلة نجيب، التقويم المنظومى المتكامل كمدخل لتحقيق الجودة وتحسينها فى التعليم ، نموذج مقترح، المؤتمر العلمي التاسع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس لتطوير مناهج التعليم فى ضوء معايير الجودة ، المنعقد بتاريخ ٢٥-٢٦ يوليو، جامعة القاهرة ،٢٠٠٦ م.

نبيل سعد خليل، الإدارة المدرسية الحديثة فى ضوء الفكر الإداري المعاصر (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م.

هناء عبد الرحيم يمانى،التدريب الالكترونى وتحديات العصر الرقمى ، ورقة عمل لملتقى التدريب والتنمية ،التدريب للعمل في مجتمع المعرفة ودوره في التنمية :الطموح والتحديات في الفترة من ١-٣ مايو ،الرياض :الجمعية السعودية للادارة ،٢٠١٢ م.

وازرة التربية والتعليم، مبارك والتعليم،النقلة النوعية فى المشروع القومى لِّلتعليم ، تطبيق مبادىء الجودة ألشاملة (، القاهرة: قطاع الكتب، ٢٠٠٢ م).

ثانًيا المراجع الاجنبية :

Alan C., Much To learn about E-Learning, Adults learning(Vol). 15, Issue (5), 2004

Amin Neghauati,Core Skills Training in Teacher Training Programme ,International Conference on Teaching and learning English as an Additional Language , Kuala Lumpur ,Malaysia from14-17 April, 2016.

Chin Mon , Chap Sam, Profiling Mathematics Teacher Professional Development in Malaysia, Mathematics Education–An Asian Perspective, © Springer Science+Business Media Singapore 2017.

Elaine Ling, David Wray, AFramework on Exploring Primary School English Language Teacher's Perceptions of their Continuing Professional Development in Malaysia, Athens Journal of Education, February 2017.

Farize Khalid, Gordon Joyes and Aidah Karim, Teachers involvement in Communities of Practice :An Implication with regard to the current approach of teachers professional development in Malaysia, Faculty of Education, University Kebangsan, Malaysia, Vol(9), No(16), 2013.

Fouzieh Sabzian, Abbas Pourhosein, Teacher,s Attitudes about Computer Technology Training, Professional Development, Integration, Experience, Anxiety, and Literacy in English Language Teaching and Learning,Malaysia, International Journal of Applied Science and Technology, Vol(3), No(1), Jan. 2013.

-Gammil K.,Online Professional Development – The Experiences of the first time Facilitator ,Ph.D .Dissertation ,Mississipi State university ,UMI No.3201846,2005.

Hanbing Yan, Teacher Training in China and Aprctical Model E-Training Community(ETC), Camous-Wide Information Systems, Vol(26), ISS (2),2008. .(

Hazri Jamil, Nordin Abd Razak and Reena Raju, Teacher Professional Development in Malaysia, Issues and Challenges, Universiti Sains Malaysia, Malaysia,2011.

Hussain Waheed, Ahmed Bajide and Dahir Osman, Collaborative Web-based Teacher Professional Development System: Anew Direction for Teacher Professional Development in Malaysia, International Journal of Humanities and Social Science, Vol (1), No (7) ,June 2011.

Jayanthi S. Sothinathan and Marie Therese,Evolving Best Practices) Online, In-Service English Teacher Training in Malaysia, English Language Teaching Centre (ELTC) Malaysia,2012.
.

Koroush Khandehroo, Jayakaran Mukundan and Zhinoos Kamal, Professional Development Needs Of English Language Teachers In Malaysia, Journal of International Education Research, Vol (7), No(1),2011.

Lynne C.,Simoneau B.,Communities of Learning and Cultures of Thinking:the Facilitator,s Role in the Online Professional Development Environment,Ph.D Dissertation,College of Education ,Kansas State University,2007.

Michael Russell ,Rebecca Cary,Face -To -Face and Online Professional Development For Mathematics Teachers ,Acomparative Study ,U.S.A,Boston College ,Journal of Asynchronous Learning Networks,Vol(13),Issue(2),2010.

Ministry of Education in Malaysia, Education in Malaysia, Dewan Bahas Dan pustakar, Kula Lumpur, 2001. Ministry of Education Malaysia ,Malaysia Education Blueprint (2013-2025), Putrajaya, Ministry of Education Malaysia,Avalaible on http;//www.edu.moe.gov.my,Retrived on 29/3/2018.

.Mohamed Johdi ,Mohamed Hatta ,Best Practices for Promoting Teachers Professional Development in Malaysia ,International Islamic University Malaysia,Vol(2),Issu(2),2019.

Mohamed Kamarul, A nationwide Survey of Malaysian English Language Teacher's Online Networking Practices, International Journal of E-Language Learning & Teaching,Vol(1),No(1), January .2004.

Mohamed Kamarul, Online Professional Development of Teacher,s: An Examianation OF Structure and Trends in Malaysia, International Journal of Instructional Media, ,Vol(30),No(4),2003.

Mohamed Kamarul, Wan Fara and Mohamed Amin, Online Collaboration of English language Teachers for Meaningful Professional Development Experiences, English Teaching: Practice and Critique, December, Vol(10), No(4),2011.

Mohamed Kamarul,Online Professional Development :Aliterature Analysis, Malaysia,Journal of Computing in Teacher Education , Vol(21),No(2),2005.

Mohamed Maddalh,The Use of The Internet for English Language Teacher's Professional Development in Arab Countries ,Australian Journal of Teacher Education in Arab Countries ,Australian Journal of Teacher Education,Vol(41),Issue(4),2016.

Mohd Zulhilmi,Radzuwan AbRashid ,AReview of Digital Skills of Malaysian English Language Teachers ,International Journal of emerging Technologies in Learning(IJET), Vol(14),No(2),2019.

Mueen Mohsin, Rosnafisah Sulaiman, Astudy on E-Training Adoption for Higher learning Institutions,Malaysia, International Journal of Asian Social Science,Vol (3),No(9),2013.

National Staff Development Council &National Inistitute for Community innovations,E-Learning for Educators:Implementing the Standards for Staff Development, Oxford, Ohio, Avaliable from"https://www.nsdc .org"/library/standards 2001.html. Date of Entry 28/7/2019.

Nick Clark , Editor ,Education in Malaysia ,world education news&Reviews ,December 2014,Available online at:http://wenr.wes.org/2014/12/education – in – Malaysia ,retrieved on :21/2/2021.

Nor Azilah, Nor Zairah, Preliminary Study of Online Training Implementation from Multiple Perspectives in Malaysian Public Sectors, Journal of Theoretical and Applied Information Technology,Vol.90,No.1, Aug. 2016.

Norhayati Mahadi, Marie Therese, Kindling an Active Learning CultureThrough Online, In-Service Teacher Training, English Language Teaching Centre (ELTC), Kuala Lumpur, Malaysia,April 2014. 67-Phaik Kin Chen,Ahmed Murad ,International Coferances on Education and Education Psychology (ICEEPSY 2012) ,Education Policy :Acase Study Of Digitizing Education in Malaysia ,Procedia – Social and Behavioral Science,Vol(69),2012.

Rafiza Abdul Razak,AProposed Performance-Baced System for Teacher Interactive Electronic Continous Professional Development(TIE-CPD),International Journal of Web –Based Learning and Teachnologies ,Vol(11),No(4),2016.

Siti Salina, Yulita Hanum, Proposed Model to Evaluate The Impact of E-Training on Work Performance Among IT Employees in Malaysia, IEEE Conference on E-Learning, E-Management and E-Services, Langkawi ,Malaysia, from 10-12Oct ,2016.

Tan Say Hong, The Antecedents and Outcomes of User Satisfaction in E-Ttraining, Research Report in partial fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Business Administration,Malaysia,2008.

Teresa Scruggs, Online VS. Face To Face :Educator Options on Professional Development Delivery Methods, ADissertation of Doctor of Philosophy, Department of Educational leadership Policy and Technology, Studies in the Graduate School of the University of Alabama, USA, 2009. .

Tina Lim, Zoraini Wati and Norziati Mansor, Online In-Service Teacher Professional Development in Malaysia ,A new Possibility Institute of Quality, Research & Innovation Malaysia,Open University,May2010.

Yusmina Yunus, Framework for The Evaluation of E-learning in Malaysian Public Sector from the Pedagogical Perspective,International Symposium on Information Technology, Kuala Lumpor ,Malaysia, from 26-28,August 2008. ،